إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم: 2020/10
المكان: أديس أبابا – إثيوبيا

التاريخ: 08 فبراير 2020

إطلاق كتاب "هي تقف من أجل السلام": كتاب يوثق جهود ونجاحات المرأة والفتيات الافريقيات في استعادة السلام

أطلق الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة كتاب "هي تقف من أجل السلام"، الذي يعترف ويحتفل بالمرأة والفتيات الأفريقيات البارزات اللواتي ساهمن بالنهوض بشكل استثنائي بأجندة المرأة والسلم والأمن في أفريقيا. ويوثق الكتاب القصص الاستثنائية لستة عشر إمرأة وفتاة، بالإضافة إلى أربع منظمات تقودها نساء من كافة أنحاء القارة، يسرد قصصهن كما رويناها، حول مساهمتهن في أجندة السلم والأمن في القارة.

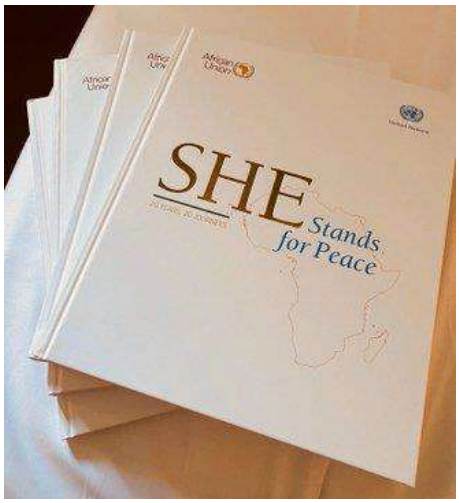

مع تخصيص فصل لكل النساء والفتيات والمنظمات، يوثق الكتاب الأفكار التي أدت في النهاية إلى التنفيذ الفعال للجهود ذات المبادرة الذاتية للاشخاص المختارين. تصور القصص شجاعة النساء والتزامهن بالعمل في التضاريس الخطرة دون أمن والعمل بلا هوادة ، وغالباً بمواردهن الشخصية وبدون أجر. علاوة على ذلك ، يضع الكتاب اعتبارات كبيرة لتعكس التنوع بين الأجيال ويلقي مساهمات كبار النساء والفتيات الصغيرات في جهود السلام.

تم إطلاق الكتاب في وقت فيه اعتراف كبير بالمرأة والفتيات، ليس لكونهن الضحايا الاكثر تضرراً من النزاعات والحروب فقط ، بل كعناصر فاعلة رئيسية في الحفاظ على السلام والاستقرار واستعادته في بيئات مختلفة مثل جهودهم غير المحتفى بها في معالجة النزاعات بين الطوائف في المناطق الريفية ، وتأثير جهودهن في الأدوار المختلفة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.

يهدف الكتاب إلى أن يكون بمثابة تجربة تعليمية ودافع للنساء الأخريات ، وخاصة الشابات المنخرطات في أنشطة الوساطة وبناء السلام وحفظ السلام. وذكر نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي السفير كويسي كوارتي أن الكتاب يشكل فرصة لأفريقيا وسائر ارجاء العالم للتفكير في التقدم المحرز في تسريع العمل على أجندة المرأة والسلم والأمن. وأضاف السفير كوايسي "من خلال مشاركة هذه القصص ، أظهرت لنا النساء والفتيات ما يمكن أن تحققه الشجاعة والمرونة والالتزام. والأهمية الاستراتيجية للمرأة في بناء السلام ، وتسوية النزاعات ، والوساطة وإعادة الإعمار من ويلات الحرب، والنزاعات والعواقب المترتبة على الأزمات على الصعيدين الوطني والدولي، لا يمكن المبالغة فيها" مضيفاً" عندها فقط يمكننا تحقيق تطلعات أجندة عام 2063".

أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة أشاد بالجهود المبذولة لعرض قصص النساء والفتيات من القرى والمدن الريفية، من التنشئة المتميزة والخلفيات المتواضعة، مضيفاً، "أكثر من أي أمر آخر، تريد النساء في هذا الكتاب التحدث أقل عن النساء والسلام والأمن والمزيد من العمل. إن النساء في هذا الكتاب يعولن علينا، والمجتمع الدولي، وعلى قياداتهن وقادة الدول الأخرى في القيام بعمل أكثر من مجرد إلقاء الخطب عنهن. انهم يريدن الاستثمار الفعلي فيهن كأصحاب مصلحة متساوين يهتمون بمستقبل مجتمعاتهن ودولهن. إنهم يعرفون بتفصيل ، على قدر مساوي لنظرائهم الذكور - الخدمات اللوجستية والتكتيكات والعنف والتكلفة البشرية للحرب".

يتماشى الكتاب مع موضوع الاتحاد الإفريقي لعام 2020 ، **"إسكات البنادق: تهيئة ظروف مواتية لتنمية أفريقيا"**، ويشكل جزءاً من أنشطة الذكرى العشرين لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن. يدعو مشروع "إسكات البنادق" الرائد لأجندة إفريقيا لعام 2063 إلى مشاركة المرأة وقيادتها بشكل هادف نحو تعزيز السلام وتعزيز الحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون. ويشكل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كهدف حاسم في تحقيق الطموح رقم (6) من أجندة 2063، الذي يعترف بمركزية المرأة في تنمية أفريقيا. وتعمل هذه الجهود أيضاً كحافز على تحقيق أهداف قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 لزيادة دفع أجندة المرأة في هيكل السلم والأمن.

يدعو مشروع أجندة إفريقيا لعام 2063 بعنوان "إسكات البنادق" إلى مشاركة المرأة وقيادتها بشكل هادف نحو تعزيز السلام وتعزيز الحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ، كهدف حاسم في تحقيق أجندة 2063 "الطموح 6" ، الذي يعترف بمركزية المرأة في تنمية أفريقيا.

ملحوظة للمحررين:

في عام 2014، عين رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي السيدة بينيتا ديوب مبعوثة خاصة معنية بالمرأة والسلم والأمن، مكلفة بتعزيز ورفع أصوات المرأة في منع النزاعات وإدارتها وحلها، وكذلك الدعوة إلى حماية حقوقها ، بما في ذلك وضع حد للإفلات من العقاب على العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتستكمل جهود المبعوثين ايضاً بآليات أخرى مثل شبكة النساء

الأفريقيات في منع النزاعات والوساطة - المعروفة بإسم (FemWise-Africa) تقوم الشبكة بتعبئة النساء والفتيات من كافة أنحاء القارة والمغتربين لتعزيز دور المرأة الأفريقية وإضفاء الطابع المهني عليها في عمليات الوساطة ومنع نشوب الصراعات وصنع السلام.

يدعم المكتب عمل إدارة السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي وإدارة النوع الاجتماعي والتنمية للمرأة لوضع سياسات قوية وتقدمية واضحة لدعم الالتزام بتحقيق تحول حقيقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ولضمان التقييم الفعال للالتزامات الواردة على المستويات القارية والإقليمية والوطنية في أفريقيا والإبلاغ عنها ، تم وضع إطار عمل النتائج القاري التابع للاتحاد الأفريقي لرصد ورفع التقارير عن تنفيذ أجندة المرأة والسلم والأمن في أفريقيا. يوفر نموذج التقرير الموحد ثمانية وعشرون (28) مؤشراً ، تم الاتفاق عليها من قبل الدول الأفريقية لتتبع وإعداد تقارير حول تنفيذ أجندة المرأة والسلم والأمن حول الوقاية والمشاركة والإغاثة في الحماية والتعافي بالإضافة إلى التهديدات الأمنية الناشئة

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

استير آزا تانكو – رئيس قسم الاعلام - إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي- هاتف: 251911361185+- بريد الكتروني: yamboue@africa-union.org - www.au.int – أديس أبابا – إثيوبيا.

السيدة دورين ابولوس– إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي - بريد الكتروني: ApollosD@africa-union.org - www.au.int – أديس أبابا – إثيوبيا.

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – بريد الكتروني: DIC@african-union.org – موقع: www.au.africa – أديس أبابا – إثيوبيا
تابعونا على: YouTube | Instagram | LinkedIn | Twitter | Facebook